

## بيانـات 9241 سورة آل عمران من الآية 46 إلى الآية 57

مساعد الطيار

قل ان صلاتي ونسكي وممات لا شريك له قالوا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال  
نضريها للناس لعلهم يتفكرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

الحمد لله والصلـة والسلام على رسول الله وعلى الله وصـبه ومن والـه ما زلـنا احـبـائي الـكرـام نـتـفـيـأ ظـلـال سـورـة الـعـمـرـان وـقـد وـصـلـنا  
فيـها إـلـى قـوـل الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى قـل يا اـهـل الـكـتـاب تـعـالـوـا إـلـى كـلـمـة سـوـاء بـيـنـا وـبـيـنـكـم - 00:01:17

الـآـلـا نـعـبـد إـلـا الله وـلـا نـشـرـكـ بـه شـيـئـا وـلـا يـتـخـذ بـعـضـنا بـعـضـا اـرـبـابـا مـن دونـه فـان تـولـوا فـقـولـوا اـشـهـدـوا بـاـن مـسـلـمـون هـذـه الـآـيـة اـيـهـا الـآـحـبـة  
وـاسـطـة الـعـقـد فيـ نقـاش هـؤـلـاء النـصـارـى - 00:01:37

الـذـين جـاءـوـا إـلـى النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يـجـادـلـونـه فـي دـيـنـه وـمـا يـدـعـوـ إـلـيـه مـن التـوـحـيد وـلـذـكـ جـاءـت هـذـه الـآـيـة لـتـقـرـر هـذـه الـعـقـيـدة  
الـعـظـيمـة عـقـيـدة التـوـحـيد بـكـل يـسـر وـوـضـوح وـسـهـولة - 00:01:55

يـفـهـمـهـا كـلـ اـحـدـ العـامـيـ وـالـعـالـمـ وـالـاعـرـابـيـ وـالـجـاهـلـ وـالـذـكـرـ وـالـانـثـيـ وـكـلـ اـنـسـانـ عـلـى مـخـتـلـفـ مـسـتـوـيـاتـ اـدـرـاكـهـمـ وـفـهـمـهـمـ وـعـقـولـهـمـ بـهـذـا  
الـوـضـوـحـ الـعـظـيمـ. قـل يا اـهـلـ الـكـتـابـ تـعـالـوـا وـتـأـمـلـوا مـعـيـ اـحـبـتـيـ الـكـرـامـ كـيـفـ اـنـهـ اـفـتـتـحـتـ بـقـوـلـهـ قـل - 00:02:11

اـهـ الـاهـتـمـامـ بـهـا وـالـعـنـاـيـةـ بـاـمـرـهـاـ وـاـنـاـ اـقـولـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ تـأـتـيـ غـالـبـاـ مـعـ الـآـيـاتـ الـتـيـ يـكـوـنـ آـيـارـادـ تـأـكـيـدـهـاـ وـالـعـنـاـيـةـ بـهـاـ وـبـمـضـمـونـهـاـ قـلـ هـوـ اللهـ  
اـحـدـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ الـفـلـقـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ - 00:02:35

قـلـ ياـ اـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ هـنـاـ قـلـ ياـ اـهـلـ الـكـتـابـ تـعـالـوـاـ بـكـلـ رـفـقـ وـلـيـنـ إـلـىـ كـلـمـةـ سـوـاءـ بـيـنـاـ وـبـيـنـكـمـ الـآـلـاـ نـعـبـدـ إـلـاـ اللهـ وـلـاـ نـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ فـالـدـعـوـةـ  
الـتـيـ نـدـعـوـكـمـ إـلـيـهـاـ وـالـتـيـ اـخـلـفـنـاـ حـوـلـهـاـ هـيـ فـيـ اـعـظـمـ قـضـيـةـ وـفـيـ الـوقـتـ ذـاتـهـ فـيـ اوـضـحـ اـمـرـ - 00:02:54

وـهـيـ عـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ وـلـاـ يـشـرـكـ مـعـهـ اـحـدـ سـوـاهـ الـآـلـاـ نـعـبـدـ إـلـاـ اللهـ وـلـاـ نـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ نـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ آـلـ النـفـيـ لـاـ نـشـرـكـ  
شـيـئـاـ ايـ شـيـءـ - 00:03:15

قـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـتـخـذـ بـعـضـناـ بـعـضـاـ اـرـبـابـاـ مـنـ دونـهـ فـانـ تـولـواـ ايـ فـانـ تـتـولـواـ وـتـعـرـضـواـ وـتـدـبـرـواـ وـلـاـ تـقـبـلـواـ مـنـ ذـلـكـ فـقـولـواـ اـشـهـدـواـ  
بـاـنـ مـسـلـمـونـ. هـذـهـ هـيـ الـبـادـيـةـ لـبـرـنـامـجـناـ اوـ حـلـقـتـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـيـومـ الـذـيـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـهـ مـبـارـكـاـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـكـمـ  
00:03:32

وـبـقـىـ معـ الشـيـخـينـ الـفـاضـلـينـ الـكـرـيمـيـنـ الشـيـخـ الدـكـتورـ مـسـاعـدـ الطـيـارـ الشـيـخـ الدـكـتورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الشـهـرـيـ. وـلـعـلـنـاـ نـبـدـأـ بـالـشـيـخـ الدـكـتورـ  
عـبـدـ الرـحـمـنـ اـهـ لـيـفـيـدـنـاـ بـمـاـ اـعـطـاهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. بـسـمـ اللهـ وـالـصـلــةـ وـالـسـلــامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ - 00:03:54

اـهـ يـعـنيـ اـشـارـةـ لـمـاـ تـفـضـلـتـ بـهـاـ يـاـ دـكـتوـرـ مـحـمـدـ فـيـ قـوـلـهـ قـلـ ياـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـفـتـ نـظـريـ مـاـ اـدـرـيـ تـشـارـكـنـيـ يـاـ دـكـتوـرـ مـسـاعـدـ فـيـ هـذـاـ الـلـفـتـةـ  
وـهـيـ اـنـ هـنـاـكـ تـأـدـبـ فـيـ الـخـطـابـ مـعـ الـمـخـالـفـينـ. نـعـمـ. فـيـ النـداءـ لـهـمـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ - 00:04:09

يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ هـنـاـكـ يـعـنـيـ آـلـيـ اـدـبـ وـاـظـحـ اـهـ. فـيـ التـأـدـبـ وـالـتـلـطـفـ بـالـمـخـالـفـ. صـحـيـحـ. فـيـ النـداءـ لـهـ بـوـصـفـ يـحـبـهـ. لـاـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ  
يـحـبـونـ هـذـاـ الـوـصـفـ الـاـنـ. صـحـيـحـ. عـنـدـمـاـ تـقـولـ لـهـمـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ - 00:04:24

كـانـكـ تـكـرـمـهـمـ بـهـذـاـ وـخـصـوصـاـ فـيـ وـقـتـ الـجـدـالـ فـيـ وـقـتـ الـجـدـالـ حـتـىـ يـقـبـلـ مـنـكـ حـجـتكـ وـبـيـانـكـ اـهـ اـدـعـهـ بـاـحـبـ الـاسـمـاءـ الـيـهـ لـوـ قـلـتـ يـاـ  
مـشـرـكـ. نـعـمـ. يـاـ اـيـهـاـ الـيـهـودـيـ. اوـ يـاـ غـيـبـيـ مـثـلاـ. لـاـ شـكـ اـنـهـ سـيـقـفـ عـقـلـهـ اـمـامـ. تـفـضـلـ يـاـ دـكـتوـرـ. بـالـضـبـطـ. مـهـماـ كـانـتـ حـجـتكـ قـوـيـةـ. نـعـمـ -  
00:04:40

نـعـمـ. اـهـ اـرـيدـ اـنـ اـتـوـقـفـ مـعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـآـيـةـ الـتـيـ تـلـيـهـ هـذـهـ الـآـيـةـ الـتـيـ تـفـضـلـتـ بـالـحـدـيـثـ عـنـهـ دـكـتوـرـ مـحـمـدـ. وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـهـلـ

الكتاب لم في ابراهيم اه وما انزلت التوراة هو الانجيل الا من بعده. افلا تعقلون - 00:04:59

ها انت هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم كلمة حاجون فيما ليس لكم به علم؟ نعم المفسرون يقولون ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد سبق موسى عليه الصلاة والسلام وسبق عيسى. هذا باجماع المؤرخين. حتى هم يعرفون هذا. نعم - 00:05:16  
اليهود يقولون ان ابراهيم كان يهوديا طيب كيف يكون يهوديا وهو سابق عن اليهود كلهم؟ جميل. والنصارى يقولون ان ابراهيم كان نصراً. نعم المفسرون يقولون ان الله سبحانه وتعالى يلوم اليهود والنصارى الذين ينسبون ابراهيم اليهم وهو ما كان يهوديا ولا كان نصراً. نعم 00:05:36 لان التوراة -

والانجيل او اليهودية والنصرانية ما كانت الا من بعده. هم فكأنه يفهم من كلام بعض المفسرين ان موسى كان يهوديا وان عيسى كان نصراً. نعم. لان التوراة والانجيل نزلت اي نعم في زمن كل واحد منها. نعم. وهذا فهم غير صحيح - 00:05:56  
موسى عليه الصلاة والسلام ما كان يهوديا. كان مسلما. كان مسلما وعيسى عليه الصلاة والسلام ما كان نصراً. كان مسلما. نعم والنصرانية المحرفة التي آنثأت بعد عيسى عليه الصلاة والسلام ليس عيسى عليه الصلاة والسلام لا ينتمي اليها بحال. لا شك. نعم.  
 وكل الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:06:15

كانوا يدعون الى الاسلام. نعم. والى الحنيفية هذا حق. فالعتاب هنا للنصارى ولليهود هو انهم كانوا يزعمون ان ابراهيم لم يكن موحدا.  
وانما كان على الديانة المحرفة التي يدينون بها هم - 00:06:33

وليس مقصود من انه لم تأتي بعده انت التوراة والانجيل بعدها مسألة زمانية فقط. لا. الانبياء عليهم الصلاة والسلام من لدن ادم  
نوح ادريس فكلهم يدعون الى ما يدعو اليه موسى وعيسى وابراهيم ومحمد - 00:06:49  
 وكلنبي يأتي فيقول مصدقا لما بين يدي مصدقا لما بين يدي من اصول الاعتقاد ولذلك انا اريد ان انبه الى ان اللوم الذي ينصب على النصارى هنا في هذه الآيات هو انهم يعلمون ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان - 00:07:05

وموحدا يدعوا الى الحنيفية ولكنهم يخالفون ما يعلمون ويزعمون انه كان يهوديا وانه كان نصراً مم طبعا يستفاد من هذه الآية  
فائدة في المناظرة ان الانسان لا يحاسب ولا على اشياء حدثت بعده - 00:07:21

مم. حتى في المسائل العلمية الان نعم الان عندما تتحدث عن النسخ مثلا النسخ عند السلف عند الصحابة والتابعين له معنى نعم.  
اوسع من المعنى الذي عند المتأخرین. نعم. صحيح. فمثلا في قوله سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاوون - 00:07:41  
كأينة قال ابن عباس هذه منسوبة نعم في قوله للذين امنوا الا الذين امنوا وهذا الاستثناء كان يسميه السلف نسخا نسخا. نعم  
ولكن يأتي احدهم فيقول وقد اخطأ ابن عباس رضي الله عنه. حاسبه على مصطلح جاء بعده. نعم. عند المتأخرین هو رفع الحكم  
المتقدم - 00:07:58

بحكم متأخر متراخ عنده. نعم. بخطاب متراخي عنه هذا هو المعنى الاصطلاحي للنسخ عند المتأخرین. لكن المتقدمين لهم معنى اوسع.  
يدخلون في النسخ الاستثناء والتخصيص نعم. والتقييد نعم فمن الخطأ انك تحاسبه الى مصطلح نشأ بعده. نعم. بدليل ايضا قوله هنا - 00:08:19

وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. من بعده. افلا تعقلون. ودل على ان هذا التصرف تصرف مخالف حتى للعقل والمنطق. نعم  
نعم افلا تعقلون يعني للاظهار سبحانه الله ان القرآن دائمًا يؤكد على استعمال العقل - 00:08:38  
والتفكير والنظر وان الانسان آلا يقتصر على ما وجد عليه الناس او ما عهد عليه مثلا من حوله ويكتفي بذلك. حرك عقلك يا اخي اذا  
كنت تدعى ان ابراهيم كان يهوديا فبمجرد اي حركة عقلية ستتعلم ان ابراهيم متقدم على اليهودية بقرون - 00:08:54  
صحيح بفروع متطاولة يعني اين عقولكم وهذه نقولها لامة الاسلام ايضا بكل ما يدعى او يختلف عليه من المسائل. يا جماعة لو  
حركتم عقولكم ادنى تحريك لعرفتهم ان هذا الذي تدعون اليه باطل مثلا عبادة القبور - 00:09:15

تصور هذه الطواف وهذا التعظيم وهذا السجود اذا قال واحد نحن لا ننظمها وانما نعظم الله. طيب يا اخي ماذا فعلت هنا انت  
الآن ما هي صور التعظيم التي تزيد على هذا - 00:09:32

عندما تفعلها لهذا المقبول وتتوسل به وتقول يا فلان انقذني يا فلان اغثني يا فلان استجب دعائي اعطي الولد الى اخره ماذا ابقيت لله سبحانه وتعالى. افلا تعقلون؟ صحيح. كل من يشرك بالله سبحانه وتعالى تلاحظ انها مسألة مشتركة - 00:09:45

انهم يعطّلُون عقولهم. لا شك صحيح. ويحكمون اهواءهم بس في ملحوظ ابو عبد الله ذكر ان دين الانبياء الاسلام فقد سامع حينما يسمع هذا يظن انه نقول الاسلام التفصيلي - 00:10:01

اليهودي محمد صلى الله عليه وسلم وشريعته. اي نعم انه يجب نفرق بين الشريعة. اي نعم. ان تفاصيل الشريعة كلنبي من الانبياء له تفاصيل شريعة. نعم. صحيح منكم شرعة ومنهاجا ولكن الدين العام - 00:10:17

لكل الانبياء هو الاسلام قال هو سماكم المسلمين من اول التاريخ الى اليوم. نعم. هؤلاء كلهم كل من امن بالتوحيد وعظم الله سبحانه وتعالى وعبد وحده فهو مسلم - 00:10:31

لكن تدل على هذا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فدل على ان الاسلام هو خلاف الشرك نعم هو خلاف الشرك نعم اه تقضل دكتور مساعد آآ قوله سبحانه وتعالى لما قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - 00:10:46

اتبعه بقوله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين اي هذه تتمة بداية المحاد جمعهم في ابراهيم عليه السلام. اللهم صلي. ابراهيم عليه السلام تدعيه الطوائف الثلاث - 00:11:04

فاليهودية والنصرانية فالله سبحانه وتعالى يذكر لنا من هم اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه. نعم فهل اليهود اتبعوه نقول لا انه وجد عندهم مخالفات كثيرة لدين ابراهيم الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى ما كان ابراهيم يهوديا - 00:11:25 ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما فابراهيم عليه السلام في هذا الوصف لو كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين كاي مخالفة لهذه الاوصاف كانت تدل على ان من تعاطاها فيليس من ابراهيم في شيء - 00:11:51

مم. واليهود قالوا عزير ابن الله والنصارى قالوا مسيحنا الله. نعم. اذا اشركوا مع الله سبحانه وتعالى فالذين هم اولى بابراهيم عليه السلام هم الذين اتبعوه حق اتباعه ومن اعظم من اتبعه حق اتباعه انبياءبني اسرائيل من احفاده. نعم. بدءا من اسحاق - 00:12:10 كذلك اسماعيل ثم اي نعم نفس الاسحاق عليه الصلاة والسلام يعقوب ويوسف ثم من جاء بعدهم موسى الى ان ختموا بعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم نص عليه قال وهذا النبي - 00:12:31

مع انه صلى الله عليه وسلم نعم. من اتبعه فهذا كانه بعد العام فذكر تشريفا له وقدم على الذين امنوا معه ايضا من باب تشريفه صلى الله عليه وسلم لانهم قالوا والذين امنوا ايضا هم من اتبع - 00:12:46

ابراهيم فبدأ في عموم الذين اتبعوا ثم ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم مقدما محمد صلى الله عليه وسلم على امهاته ثم ختم بقوله والله ولهم المؤمنين وهذه كما سبق هي من باب الاظهار في مقام الاظمار الاظمار لو قال والله ولهم لاصح من جهة المعنى ايه لكن لما قال والله ولهم المؤمنين - 00:13:03

كانه اراد ان يتباهى على ان هؤلاء هم المؤمنون حقا. وان ابراهيم ايضا من المؤمنين. اي نعم. ولهذا من ذكر في الآية فانه مقصود اصلا ومن عدا مذكور مقصود تبعا. ولهذا كانوا قالوا الله وللمؤمنين كان في اشارة ان ابراهيم - 00:13:29

من المؤمنين من اولياء الله سبحانه وتعالى ثم يدخل فيه من كان معه من اتبع طريقته من الذين اتبعوه ثم محمد صلى الله عليه وسلم ثم امة محمد صلى الله عليه وسلم. فيه يلفت نظري في هذه الآيات مسألة مهمة. اريد ان اشير اليها وهي مسألة - 00:13:49 اسلوب التشكيك الذي يتبعه النصارى واليهود في دين المسلمين منذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الرسالة العظيمة وهو اسلوب يتبع الى اليوم التشكيك واثارة الشكوك والشبهات في العقيدة الاسلامية وفي الدين الاسلامي بصفة عامة - 00:14:08

النصارى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واليهود كانوا حريصين على ابراز الشبهات واثارتها حتى لا تستجيب للنبي صلى الله عليه وسلم الناس في المدينة خاصة يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء في المدينة وكان كثير من اهل المدينة ما زالوا على - 00:14:29

تأشيره كم؟ نعم فاليهود تدخلوا بقوة والنصارى عندما جاءوا من اه ايضا اه نجران ووفد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا

يثيرون هذه القضية وهي التشكيك في اصل هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. على - 00:14:43  
اقل يشككون المسلمين الذين ما زالوا في بداية الاسلام في اصل هذا الدين نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا جئت بها حنيفة مسلمة وابراهيم ومجنت مصدق للبراهيم ومصدق لموسى وعيسى - 00:14:57

فهم يثيرون الشكوك ويحاجون في ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا الذي تدعى انك جئت بما جاء به من قبل من التوحيد كان يهوديا نعم. ونحن اهل الكتاب هم. فالله سبحانه وتعالى كما تقدم قبل قليل يقول يا اهل الكتاب - 00:15:11

قل يا اهل الكتاب صحيح انا اوافقكم انكم اهل الكتاب لكن لماذا تكذبون وانتم تجدون في الكتاب الذي تدعون انكم اهله بخلاف ما تقولون والكتاب في التوراة وفي الانجيل يعني تنص على ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:15:30

يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام تفاصيل حياة ابراهيم عليه الصلاة والسلام موجودة في كتببني اسرائيل. موجودة في التوراة وفي الانجيلليس كذلك؟ نعم. يعني ليست من الاشياء الخفية عليهم حتى يقال لهم. ولذلك جاء في الآية التي بعدها - 00:15:50  
قال ودت طائفه من اهل الكتاب لو يضلونك لو يضلوك وما يضلوك الا انفسهم سبحان الله. وما يشعرون ثم قال يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله؟ وانتم تشهدون. يا الله. يعني هو بين ايديكم ثم قال يا اهل الكتاب - 00:16:03

تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. يا الله. فهم فدليل على ان كل تشكيكم هذا مع انهم يعلمون ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم - 00:16:21

كلمة حاجون يعني الان ابراهيم موجود عندكم انه حنيفا مسلما في التوراة وفي الانجيل وانتم تعلمون هذا كلمة حاجون فيما ليس لكم به علم وتزعمون انه كان يهوديا او نصريانا؟ اها فانا يعني اريد ان اشير الى هذه القضية وانها متكررة سبحان الله العظيم - 00:16:37

الان شوفوا الشبهات التي تثار من اليهود والنصارى. الى اليوم والى بكرة هذا يطلع فيلم يشكك فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي نبوته. هذا يطلع فيلم يشكك في اصل القرآن الكريم وانه اصله من التوراة او من الانجيل الى اخره - 00:16:56  
كل الشبهات. صحيح. تلاحظ انها قد نشأت مع نزول الوحي نعم. ليست جديدة وليس مقصودها يعني الدفاع عن حق انما هو آآ يعني لما صدموا بهذا الحق ورأوا ان هذا الحق سيسليهم آآ وجاهتهم وسيادتهم - 00:17:11

بدأوا يحاربونه بهذه الشكوك. والا لو كانوا صادقين ل كانت الدعوة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم واضحة بينة ظاهرة ما فيها لبس ولا غموض. صحيح. ولذلك قال هنا لم تلبسون الحق بالباطل؟ بالباطل - 00:17:30

الحق وانتم تعلمون. شف لبس من اجل لما يضعون شيئا من الحق مع باطلهم يلبسون به على من لا يفهم. نعم صحيح. وايضا في الوقت ذاته تكتمون الحق وانتم تعلمون. احسنت. اضف الى - 00:17:44

ذلك انهم يأتون بشيء من المكر الكبار يقول الله عز وجل وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. لعلهم لعلهم يرجعون يعني من اجل ماذا؟ يعني ان تكيدوا التشكيك. نعم. من اجل ان تكيدوا لمحمد صلى الله عليه وسلم في دعوته حتى يتراجع الناس عن اتباعه - 00:17:58

فانت امنوا اول النهار. قولوا امنا بك يا محمد. ثم في اخر النهار اكتشفنا انه كذاب. وانه يدعوا الى اشياء باطلة وانه ليس من الانبياء وان ما جاء به ليس بحق - 00:18:20

حتى يتراجع عنه من تبعه من اصحابه وهذه الآية التي ذكرت والآية التي بعدها تؤكد هذا المعنى لكن لعلنا نأتي اليها اذا لبس الحق وبالباطل الغريب سبحان الله جاء هنا وجاء في سورة البقرة في اول حديث مع اهل مع اليهود بالذات مع اليهود بالذات نعم قال ايش؟ يا بنى اسرائيل اذكروا نعمة الله - 00:18:30

ايذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوافقوا بعهدهم واياي فارهبون وامنوا ما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبس الحق بالباطل وانتم تعلمون - 00:18:50

وهذا هو الذي يفعلونه. هذا ما اليهود في سورة البقرة وهذا؟ مع النصارى. ايضا مع اليهود. اليهود والنصارى. لكن اي النصارى معهم  
لأنهم في ملحظة وانا كان بودي انه لو نبهنا عليه - 00:19:08

ان الايات بدأت تنتقل للحديث عن لان قضيتهم واحدة اي نعم لانه لما انتهى من عيسى عليه الصلاة والسلام نعم كان حديثا مع  
النصارى نعم ثم لما قال يا اهل الكتاب - 00:19:21

قل يا اهل الكتاب ادعوا الى كلمة سواء بدأ الحديث مع اليهود والنصارى معه. هم. وهذا ملحوظ كان في المقدمات بس انك تختلفني  
انت والدكتور محمد صحيح لكن اي نعم ايدخلون فيها لا شك هم دخوله فيها لا شك لكن المقصود الاول هو النصارى النصارى -  
00:19:36

وبسبب النزول يؤيد ذلك. نعم الحديث عن عيسى واليهود الغريب في الامر تبحث انهم اعداء له اي لكنه هنا الان مخاطبة مع من يؤمن  
بعيسى على انهنبي. نعم.نبي او الله بالنسبة لما يزعم النصارى.هم. يقول الغريب في الايات انها ايضا سبحان الله اه تبحث عن خبايا  
النفوس. وتكتشف هذا - 00:19:56

قبوء في نفوس هؤلاء النصارى واليهود ايضا. من ان الذي في قلوبهم ما هو الا حسد. صحيح. وانهم قد حسدو هذه الامة وهذا النبي  
على فضل الله عليه ولذلك لما قال ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله - 00:20:19

ان يؤتى احد مثل ما اوتبرتم او يحاجوكم به عند ربيكم قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله واسع عليم. يختص برحمته من  
يشاء يا اخي اذا اعطي احد عطاء من عند الله سبحانه وتعالى اختصه الله به - 00:20:35

وجاء بالحق الصراح الذي جاءت به الانبياء قبله كيف تحسده المفروض انك تكون اول من يتبعه ولذلك عبد الله ابن سلام لما تكشفت  
له الحقيقة يعني ما ما بقي امامه الا ان يدخل في الاسلام فاسلم - 00:20:51

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود قوم بเหت نعم هو عارف؟ ايه عارف مشكلتهم فاسألهم عنى قبل ان تخبرهم باني اسلم.  
فقال ما عبد الله بن سالمة فيكم؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدهنا - 00:21:07

فقال اخرج اليهم يا عبد الله. قال فرأيت من اسلم قالوا لا يكون. لا يكون ذلك. اي نعم. ثم قال اخرج اليهم يا عبد الله. فلما خرج قال  
اشهد ان لا الله الا الله - 00:21:21

انك رسول الله فقالوا انه شرنا وابن شرنا شف سبحان الله. يعني في مجلس واحد. مجلس واحد نعم. في ملحوظ ذكره ابو عبد الله  
قبل قليل ودي فقط آآ اثني عليه في مسألة تشكيك - 00:21:31

النصارى وهم غالب من يناقشنا اليوم في ديننا تشكيك النصارى في اصل الرسالة. نعم هم يزعمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد  
اخذ من كتبهم يعني من الانجيل او من الاسفار القديمة.نعم. فيما يزعمون - 00:21:46

ويجتهدون في اثبات هذا مع ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وان كان يشبه شيء مما جاءوا به الا ان فيه ما يعني يفترق عنه  
شيء كثير - 00:22:03

اقول يجب ان ننتبه الذي يقرأ في كتب هؤلاء انهم يعطوننا جزء من الحقيقة. من الحقيقة ليس عندهم الصبر الكامل للموضوع.هم.  
فلنقول مثل هذه الحالة لو تنزلنا مع الخصم نقول نعم - 00:22:14

الاحتمال الاول الذي ذكرتموه ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد اخذ منكم هذا احتمال لكن هل هو الاحتمال الوحيد مم. الذي لا  
يوجد بعده احتمال؟ نقول لا هناك احتمال اخر ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

وكذلك ما جاء عندكم من مصدر اخر اخذه محمد صلى الله عليه وسلم واخذه ايضا هؤلاء منه.نعم. فهذا الاحتمال لماذا لا تذكرونوه؟  
هم لماذا لا يذكرونوه؟ لانه يبطل شبهتهم او يشك في شبهتهم.نعم. وهذا هو الحق في ان نقول ان ما جاء به محمد صلى الله  
عليه وسلم - 00:22:47

هو من عين ما جاء به عيسى وعين ما جاء به موسى لان المصدر واحد صحيح صاحب الباطل يا دكتور مساعد سبحان الله يتجلج  
يعني ما عنده جادة ولا عنده ارظ صلبة يقف عليها كما يقف صاحب الحق. ولذلك بعظامهم - 00:23:08

لما دار ودار يبحث عن حجة يعني يرد بها دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم نحن ثبت لدينا ان محمد رسول لكنه رسول للعرب هذه الكلمة ظنوا انهم قد خرجوها فيها من العهدة - [00:23:26](#)

وان هذا سيسلّمهم من التناقض. ما علموا انها متناقضة في ذاتها لانه اذا كان الرسول فقد قال اني رسول العالمين. نعم، ايهه احسن الله اليكم جميعا. صح. اذا اول الكلام ينقض اخره. كيف يكون رسولا للعرب؟ وهو - [00:23:40](#)

قل انا رسول للعالمين ما دام امنت وهذا مما يقول به النصارى العرب بالمناسبة يقول هو رسول لكن للعرب فقط وليس للامم جميعا هذا اعظم طبعا لا شك انه يحسن التنبه لها. في مسألة اذكر الشيخ عبد الرحمن - [00:23:55](#)

القى خطبة لعله يعطينا ايضا ما دمنا في نفس الموضوع واذكر ذكرها لي فاعجبتني نقاب ذكرها فيها في ان المسلمين لا يخاف من المناقشة والمناقشة وعنده من الحق ما يجعله ينافق علنا - [00:24:12](#)

مم. ما عندك اشكال في هذا فاما ادري اذا قبل ما يعطينا الدكتور عبد الرحمن هذه الفائدة حتى نشوق الاخوة المشاهدين نود ان نستمع ان ننظر الى هذا الكتاب المفتوح بين يديك يا دكتور مساعد ما هو؟ هذا - [00:24:27](#)

كتاب تفسير الراغب الاصفهاني. نعم، اللي هو من اول سورة ال عمران وحتى نهاية الآية مئة وثلاثة وعش اي نعم. طبعا هذه رسالة علمية لاخينا الدكتور عادل الشدي حققه. نعم، والجزء الاول قبله كان حققه اه - [00:24:40](#)

بداية الكتاب حققه الدكتور احمد حسن فرجات المقدمة مع الفاتحة وخمس آيات الاولى ثم اذا كن لم تخني الذاكرة ابن الشيخ احمد لكن لا اذكر اسمه اقبال اقبال نعم دكتور اه. اه حق اه الجزء الذي بعده يعني من سورة البقرة التفسير ليس ليس كاملا. لا ليس كاملا يعرف انه ليس بك - [00:25:00](#)

كامل؟ ايه نعم صحيح ولكن نفيس جدا اي نعم هو صاحب المفردات نعم والراغب معروف محقق ويعني صاحب غواص على المعارف ولو كان هناك وقت لو يعني سنتحت لنا نقرأ بعض المباحث المفيدة باذن الله. نعود الى سؤالك عبد الرحمن. هو كان يشير الدكتور مساعد الى قضية - [00:25:22](#)

ان هذه السورة كلها في المجادلة. نعم ونحن المسلمين اولى الناس بالحق. نعم. للقرآن الكريم الذي بين ايدينا. صحيح. فانا كنت ذكرت في خطبة اه عندما تحدث الناس عن الحوار والحوار بين الاديان ان - [00:25:42](#)

المسلم يجب ان يكون اه يعني اولى الناس بالحوار واسعد الناس واسعد الناس به لاننا ليس لدينا ما نخفيه نحن ليس لدينا في ديننا الاسلامي عقيدة نخفيها عن الناس او شيء نستحي منه - [00:26:00](#)

ونخاف انه يطلع عليه النصارى يعني نخاف انه يطلع عليه اليهود لا كل عقائدها وكل ديننا واضح وسهل ويفهمه كل احد صحيح. بل ان اصل الدين نواه التوحيد يشترك الناس جميعا في فهمه حتى لدرجة واحدة. في حين انت نصارى النصارى عقيدتهم صعبة - [00:26:15](#)

حتى يعني اذا جئت انك تفهمها شخص عامي يصعب عليك انك تفهمها شخص متعلم يضحك عليك كيف تقولون ان عيسى الله وامه شيء واحد. انهم ثلاثة في واحد ثلاثة اقانيم كيف اين التوحيد في هذا؟ وهل وهذا عين الشرك - [00:26:35](#)

فتشعر ان حتى المتدلين منهم من الاكاديميين يقولون ان هذه الاشياء لا نفك فيها. ايه بانها صعبة. يعني نؤمن بها كما جاءت كما جاءت. نعم ايوها. وهذا رأيناه والله كثيرا لما - [00:26:55](#)

زرت امريكا قديما كنا نجلس مع بعض حراس وفراشين كانوا معنا في المعهد فنسأله كيف يكون الثلاثة واحدا والواحد ثلاثة يقول انا اعمري كله ما فكرت في هذا الامر هذا اذا كنت تريد تسأل عنه اذهب الى البابا والا الى يجيبك عليه - [00:27:09](#)

فاقول له انا في نفس الوقت لكنني انا اقول لك ايش عندي؟ ايه بكل ووضوح وصرامة وجلاء من دون اي تعقيد ولا اشكال لانه موافق للحق. نعم بالضبط ايه بالضبط نعم فالشاهد دكتور كان يشير الى هذا. انا اريد ان اؤكد على المعنى الذي ذكرناه قبل قليل - [00:27:29](#)

ان هؤلاء النصارى لاحظوا عندما قالوا وقالت طائفه من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لماذا لأن هذا هو الحق؟ قالوا لا لعلهم يرجعون. هم - [00:27:46](#)

فالهدف هو الضحك على المسلمين بآياتهم اننا قد اعتنقنا دينكم في اول النهار وهم حاولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤمن بالهلال كما صنع المشركون تماماً. مم. لو نعبد الهلال سنة وتعبد الهاusa سنة. وش رأيك؟ مم. حل وسط. ان كنت انت على حق فنكون اخذنا بجزء منه. وان كنا نحن على - 00:28:03

حق فتكون انت ايضاً ما حرم نفسك من مم حتى نزل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون المسألة فيها وضوح بالنسبة لل المسلم اي نعم الان هم - 00:28:24

هنا يقولون ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم معناه انهم كذابين يعني يظهرون خلاف ما يبطنون. يعني يقولون لا تستأنموا على حقيقة ما تعتقدون وتبطئونه من الكفر بما جاء به محمد - 00:28:34

الا من تبع لمن تبع دينكم اللي هم الذين النصارى او اليهود لا تظهرون للمسلمين انكم تؤمنون بهم بس من باب ذر الرماد في العيون والضحك عليهم. اي نعم. ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم فقال الله سبحانه قل - 00:28:48

ان الهدي هدى الله لا الله الا الله. انت الان تريدون انكم تضحكون على هؤلاء وهم ايضاً يدخلون ان صح التعبير يعني يرون ان هؤلاء المسلمين لا يستحقون انهم ينالون شرف الایمان - 00:29:04

بما نؤمن به او فقال الله سبحانه وتعالى قل ان الهدي هدى الله. ولذلك بعض المفسرين يرى ان كلمة قل ان الهدي هدى الله جملة اعترافية وان معنى الكلام ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم - 00:29:18

ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يجاجوكم عند ربيكم. نعم. يعني ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم من الشرف ينالوا من العلم مثل ما نلتكم انتم فهذولا ما يستحقون هذا - 00:29:33

فبالله عليك يعني هل هؤلاء يريدون هداية للناس ولا يريدون الحق للناس. هؤلاء هدفهم كما ذكر الله يلبسون الحق بالباطل. ويشكرون فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فرق بينهم وبين الداعي الى الله - 00:29:46

الداعي الى الهدي اي نعم ما يريد شيء لا يأخذ مقابل ولا يريد عرض من الدنيا كما قال كل الانبياء الا لا اسألكم عليه اجرا. نعم قل ما سألكم عليه ما سألكم عليه من اجر. نعم. وانما اريد ان اهديكم الى الحق. هذا الحق الذي جاء به الله. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

فتلاحظ حتى في اثناء المجادلة تلاحظ هدف النبي صلى الله عليه وسلم من المجادلة وهدف هؤلاء النصارى واليهود من المجادلة. شتان بين الامرين. اي والله. النبي يريد لهم الهدایة. هم. يريد ان ينقذهم من النار. ولذلك انظر عندما دخل على اليهودي وهو يحتضر - 00:30:18

الشاب فقال قل لا الله الا الله اي نعم. خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتهلل تتهلل اساريته وقال الحمد لله الذي ایش؟ انقذه من النار انقذه بي من النار. نعم. يعني انا شخصياً ما عندي مصلحة - 00:30:33  
شخصية اذا مات ما في اي مصلحة المسلمين وبالرغم من ذلك فرح النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم الحقيقة الايات هذى بالفعل نقول من يناظر النصارى عليه ان يتأمل هذه الايات - 00:30:50

وطريقة ويستنتج منها طرائق في الحوار يعني مثلاً من من الطائف التي يمكن ان تنبه عليها مثلاً ان نقول هل رأيتم يوماً ما عالماً من علماء المسلمين تنصر لكم من القساوسة الذين بلغوا رتبة عالية؟ عالية واسلموا كثيراً بل خذها الثانية - 00:31:04  
وهي انك تجد هؤلاء لا يسعون في تصدير آباً جلدتهم من الاوروبيين يعني لا يذهبوا الى الجامعات الامريكية والاوروبية لينصروا الناس فيها. لأنهم يعلمون ان ما عندهم لا يقنع هؤلاء - 00:31:29

فيذهبون الى ادغال افريقيا. نعم. الى الجياع. من اجل يعطون لا يعطونهم شيئاً من الرزق حتى يؤمنوا بالرب المسيح. تعالى الله عما يقولون. يساومون على دينهم على على على لقمة عيش وعلى ان يشبّعوه - 00:31:44  
فيدخل في دينهم ليس رغبة فيه ولا قناعة به ولكن من اجل هذا الخير اللي باليديهم. نعم. ولذلك لما سأله يعني رجل نصرياني رجلاً مسلماً قال له اي الدينين خير؟ الاسلام والنصرانية - 00:31:57

قال المسلم بلي الاسلام خير قال كيف تقول هذا وال المسلمين في حالهم التي ترى للتمزق والتفرق والتخلف الرجعية ونحن كما ترى الان من التقدم والتطور فقال له المسلم جواب جميل جدا - [00:32:12](#)

قال له دين تركه اصحابه فتختلفوا ودين تركه اصحابه صعدوا اي الدينين نعم خير انتم لما تركتم دينكم ارتقىتم ونحن لما تركنا ديننا انحططنا فدیننا خير من دینه. فصعب النصران. صحيح. اي نعم. نعم. يعني التقدم اللي حصل في اوروبا بعد ما انفصل الدين عن اي نعم صحيح. صحيح - [00:32:29](#)

من باب الفائدة لما ذكر الله سبحانه وتعالى بقوه لا تؤمنوا الا لمن دينكم اليهودية لو تلاحظ لا تدعوا احدا ومن دخلها يكون دخلها بقناعته هو ومع مر الزمن تهود - [00:32:54](#)

مم. لكن هل يقبلون حتى انك تكون يهودي اذا ما كانت امك يهودية او طبعا لا ما يقبلون. هم الواقع ما يقبلون لكن يهود الفلاشا الخزر مم. ولبيهود ايران وغيرها يدعون - [00:33:12](#)

لا لكنه من اين جاءوا؟ وهذا لا يمكن ان يكون ليسوا اصولا ليسوا اصولا. عجيب. لكن اي نعم. قد يكون من باب النساء كما انهم يدعون لكن ايا كانوا هؤلاء لو ذهبتو الى اسرائيل تجد انه ماذا؟ يعني الى فلسطين - [00:33:25](#)

اه عند هؤلاء المحتلين تجدهم في ادنى طبقات الطبقات مم ثم يستفيدون منهم واحد تفضل القضية الثانية نعم النصارى في صلب كتابهم منصوص عليه الى الان ويعنى عليه الصلاة والسلام يقول انما بعثت - [00:33:41](#)

بخرافبني اسرائيل الضالة. اي نعم فمن الذي نسخ هذا الامر وهذا الخبر الذي قال عنه عيسى عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاخراببني اسرائيل يعني لا لغيرهم. اه. هو بولس - [00:33:59](#)

الذى حرف الدين النصرانية وهو الذي دعا الى النصرانية والا فالنصرانية صامدين لبني اسرائيل فقط ليس لغيره. وهو اي نعم وهو اه كما قال يرفع عنهم حصرهم. حصرهم والاغلال التي كانت عليهم فقط - [00:34:13](#)

ان كانت مهمة عيسى عليه الصلاة والسلام وتهذيب اه بني اسرائيل لبني اسرائيل ورفع بعض الاسر والاغلال التي كانت عليه. ايه. لكن الذي عمها ودعا اليها هو بولس. اي نعم. اه احد جيراني يعني فيه ما شاء الله جرأة ول Kavanaugh - [00:34:28](#)

يقول في الطائرة جلست بجوار يهودي وهو يهودي ليبي. مهم. فقلت من اين انت؟ قال من ليبيا يقول وجدت عليه هذه الطاقية قلت انت يهودي؟ قال نعم قلت في عرفني ايش اليهودية يعني - [00:34:47](#)

كان اليهودية دين موسى والى اخره وهو الدين الحق قالوا يا اخي انا ابغى اسألك سؤال واحد يعني الان انتم تقولون انه لن يدخل الجنة احد سواكم كذا؟ قال نعم - [00:35:02](#)

قال انا الان وش ذنبي؟ لما ولدتني امي من ابوين غير يهوديين يعني انا مكتوب علي ومحسوم موضوعي اني في النار منذ ان ولدت ما في فرصة لي اني اي نعم. انعم بهذا الحق الذي انت فيه - [00:35:14](#)

هل ترى ان هذا يتتناسب مع عدل الله يعني الرب عندك بهذه الصورة عادل انه انتم شعب مختار يقول فدار برأسه كذا وانزعج كثيرا لهذا الاشكال الذي اردت عليه. صحيح. اي نعم. وهو وما كان ينبغي له ان يغضب ما دام على الحق. ايه - [00:35:30](#)

شرح لك ايه بس ما عنده حجة. بس. هي دعاؤى ولذلك سبحان الله صاحب الباطل ما يجد امام الحق الا ان يدعى صحيح. هم. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. يا اماناتهم. تلك اماناتهم. فهذه كلها دعاؤى. اعطي حق. اعطي ادلة براهين. اما - [00:35:48](#)

انك تدعى انك والله من نسل فلان ولا فلان وفي النهاية تدعى انك انت صاحب الجنة ولا اولياء الله من دون الناس ما هو صحيح هذا الكلام هو لا شك ان الله سبحانه وتعالى - [00:36:07](#)

الا يختص برحمته من يشاء. الله اكبر. هذا من الله محض وفضل من الله سبحانه وتعالى. ولذلك شف حتى في اثناء المناظرة هنا عندما اليهود والنصارى ارادوا انهم يشككون مسلما في دينهم. الله سبحانه وتعالى قال يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:36:17](#)

حتى بعض النصارى الذين امنوا بيعيسى عليه الصلاة والسلام اختصهم الله بفضله. نعم. الذين امنوا بموسى عليه الصلاة والسلام خصهم الله بفضله. لا شك. اما هؤلاء محرفين هؤلاء الكذابين هؤلاء فهو لاء يعني هم كما تفضلت لهم اللي يوزعون اي نعم بس دعاوى وشهادات - 00:36:33

لكن لفت نظري ايضا في الاية العظيمة هذي ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطنطين تكرما قبل. نعم. فيختصوا برحمته من يشاء كما ذهبت انت لانها عموم نعم لكن كان فيها اشارة - 00:36:51

الاختصاص النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. بلا شك. واختصاص العرب بهذا النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة الخاتمة ويبدو انها جاءت من اجل هذا المسايق. هذا صحيح. اي نعم. مع انهم هم كانوا اصلا يجاجون حسدا. اي نعم. انها تخرج منهم النبوة. وهذا كانت مرحلة خطيرة عندهم. نعم. مع دخول ما - 00:37:04

ذكرت من انه قال يختص برحمة من يشاء عامة وايضا في الاية التي قبله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. صحيح. نعم. وهي مرتبطة ايضا - 00:37:23

وتتنزع الملك من من تشاء. نعم. لما اعرضوا عن امر الله واشركوا مع الله غيره كانوا مستحقين بان ينزع الله عنهم ذلك الشرف لهم الله بها على العالم نعم يعني الواحد منا الان عندما ينظر للتاريخ - 00:37:34

ترى نقلة ما هي بسيطة ترى كانت ايه انهم انه اسرائيل كانوا متعددين كل الانبياء من سالة اسحاق. نعم. موسى ويعيسى داود وذكريا يحيى زكريا وغيرهم. كلهم من ذرية اسحاق - 00:37:51

لا الله الا الله فتأتي نعم ولحظة وبعدين لاحظ ان كل هؤلاء الانبياء والذين سبقوهم كانوا يرسلون الى اقوامهم خاصة ثم تأتي هذه النقلة التاريخية هائلة جدا اي والله فتنقل النبوة من هذه الساللة كلها وتنتقلها في ساللة اسماعيل - 00:38:06

واحد من مكة ما كان يخطر على بالهم وكانوا يتوقعون ان واحد منهم وامي يعني فهم انصدموا صدمة هائلة جدا ولذلك حتى تلاحظ في مجادلتهم مندفعين وغطباين الله يطلعنا على كيف كانوا يجادلون ويحاولون يشككون ويثيرون - 00:38:24

لانها خرج الزمام من ايديهم. الله ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اني رسول الله اني اليكم جميعا. نعم رسول للناس جميعا. يا الله طبعا نحن ننظر لها الان تاريخ. ايه. لكن هي في وقتها كانت زلزلة اليهود والنصارى صحيح. وهذا الذي من المهم تصور الواقع ايه - 00:38:44

صحيح. وفعلا النبي صلى الله عليه وسلم حمل هذه الامانة وكان ما جاء به عليه الصلاة والسلام. يا شيخ عن في قوله ومن اهل الكتاب وسبق ان يعني تعرضت في اكثر من حلقة قضية - 00:39:04

الانصاف في العدل. نعم. العدل في المناظرة. يعني انت الان تجادل مع مشركين ومع مكابرین واصحاب دعوة عريضة وبالرغم من ذلك في اثناء هذا الظلم الذي يمارسونه تأتي هذه الاية التي هي في غاية العدل. لا الله الا الله. الله سبحانه وتعالى يقول ومن اهل الكتاب ترى هؤلاء الذين فعلا هم مشركين وتراهم مخالفين لكن فيهم اناس - 00:39:16

تأهلى الامانة. نعم اذا استؤمنوا على الامر العظيم من من المال او فانهم يؤدونه فقال ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقسطنطين يؤدي به اليك قسطنطين المقصود به المال القدر العظيم. اي نعم. القدر الكبير من من المال. نعم. ولذلك قال في اول السورة قال والقناطير المقنطرة. نعم. اشاره الى التكثير يعني - 00:39:42

اي نعم. وقال ومنهم من ان تأمنه بديinar لا يؤده اليك. الا ما دمت الا ما دمت يعني جلس فوق تزن عليه. اي نعم. وتذكره. ايه. الا ما دمت عليه قائمها. ذلك - 00:40:06

انه بحجة انهم يقولون ذلك بانهم قالوا ليس عليه ليس علينا في الاميين سبيل. يعني نحن شعب الله المختار ونحن اصحاب الحق ايوه وهؤلاء مساكين سذج ولا يلزمونا تجاههم اي اداء لامانة وفاء بعهد. وهذا ترى الذي يعملونه الان اليهود والنصارى نعم ولهذا نقول يتعاملون معنا على اتنا القويين يسمون - 00:40:18

ولهذا نقول لابد من معرفة هذه الحقائق الله سبحانه وتعالى يذكر لنا حقيقة هي اليوم موجودة لو لو تتأمل بعض البرامج الوثائقية التي

آ تكون من وسط آ اليهود. اليهود نفسهم صحيح. الصبي الصغير - 00:40:40

والرجل الكبير فكرتهم عن الناس واحدة. طيب. يعني اذكر شاهدت مرة في احد البرامج الوثائقية يذكر اه صبي يقابلونه يعني يقول لي الفلسطينيين الفلسطينيين هنولنا الفلسطينيين العرب هؤلاء احنا اصلا من اصحاب الملك هم جاؤوا - 00:41:00

واحتلوا ارضنا ونحن الان اه مهمتنا ان نطرد هؤلاء. هم. صحيح ليس علينا في الاميين سبيل. ابدا. يعني يرعنها. اي نعم. يعني يرون انها ما يلزم الوفاء بالعهود. اي نعم. يعني الان يوقع معك اليهود اتفاقية سلام. بكرة - 00:41:20

يضرب ذا ويخالفها بل منذ ان بدأوا فيما يسمى بالسلام يعني متى التزموا. التزموا بعهد واحد ما يتزمون فيهم لأنها مبنية على عقيدة وهي انهم شعب الله المختار والباقيه هؤلاء - 00:41:36

اه لا يستحقون ان يكرموا ولا ان يوفى بهم بعهد ولا ان يصدقوا في قول ولا غير ذلك لعلنا نتوقف عند هذا الحد ونكمel ان شاء الله في حلقة قادمة مع اخواننا المشاهدين - 00:41:54

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن اللهم امين الذين هم اهل الله وخاصته آ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:05

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من من خشية الله وتلك الامثال نضرب - 00:42:16